والسياسية المصرية الاسرائيليـــة اقدمت سلطات الاحتلال على الشروع بأعمال تمهيد للارض في منطقتين من شمال سينـــاء ، ففي المنطقة الواقعة بين العريش وبير لحفان جرت اعمال التمهيد للاراضي لمدة تزيد على اسبوع بواسطة الجرارات التابعة للكيرن كييمت ، حيث مهدت عشرين قطعة مساحة كل منها خمسين دونما · كما وجرت في المنطقة الواقعة بين العريش وبين مستوطنة يميت اعمال مشابهـة بواسطـــة جرارات الكيرن كييمت ·

ومن الجدير بالذكر ان السلطـــات الاسرائيلية رفضت الافصاح عن الهـــدف من وراء اعمال التمهيد تلـــك ، الا ان الصحف الاسرائيلية اماطت اللثام فيمـــا بعد عن مشروع اسرائيلي يستهدف اقامـة عدد كبير من المستوطنات « الصورية » فـي المنطقة الواقعة بين العريش وبير لحفان ، لحمل المصريين على التنازل عن منطقـــة مشارف رفح مقابـــل تنازـــل المفاوض الاسرائيلي عن المستوطنات « الصورية »!

بعد ذلك وفي الثامن من كانون الثاني اتخـذت الحكومة الاسرائيليـــة قراريـــن متناقضين ، الاول ينص على عدم اقامـة مستوطنات جديـــدة في سينـــاء خـلال المفاوضات ، والثاني يدعو الى « تسميك » المستوطنات القائمة في مشارف رفح ، اي دعم الاستيطان بزيادة عدد المباني ومضاعفة عدد المستوطنين ! وتجري الان اعمـال البناء على قدم وساق في البعض من هـذه المستوطنات وخاصة في مستوطنة يميت التي يراد لها ان تصبح مدينة ضخمة ·

وفي السابع من كانون الثاني جـــرى الاحتفال بتدشين مستوطنة ناحال حوليت في مشارف رفح وتحويلها الـــى كيبوتس مدني تابع لحـــركة « ايحود هيكبوتسوت فهكيبوتسيم» التابعة لحزب العمل · وحضر الاحتفال عدد من زعماء حزب العمل مـــن بينهم موشيه حريف سكرتير الـ « ايحود » الذي اكد ان الاستيطان في شمال سيناء يستهدف « تعزيز المصالح القومية » ·

وعلى صعيد المشاريـــع الاستيطانيـة المقبلة في سيناء ، هنالك عدة مشاريـــع كشفت عنها المصادر الاسرائيلية ، مـــن بينها اقامة مستوطنة جديدة « في المستقبل القريب » تحمل اسم «زهرون» تابعة لحركة الموشافيم على شاطىء البحر الاحمـــر بالقرب من مستوطنة نفيعوت·ويقيم اعضاء النواة الاستيطانية الان في نفيعوت تأهبا للتوجه الى مستوطنتهم الجديدة ·

كما واقرت سلطات الاحتلال اقامـــة ستة مشاريع سياحية ، من المقرر ان يجري العمل لتنفيذها « فورا » في منطقـة شرم الشيخ · وهذه المشاريع هي : اقامـــة ثلاثةفنادق ضخمة· واقامة قريةللاستجمام واخرى للغواصين في رأس محمد ، واقامة ناد للغواصين هناك · وتقدر الامـــوال المستثمرة في هذه المشاريع بـ ٣٠٨ مليون ليرة ·

وكشفت الصحف الاسرائيلية عن وجود خطة تستهدف اقامة ٥٠ مستوطنة فـــي مشارف رفح ضمن « المشروع الجنوبي » ونقلت عن مدير قسم الاستيطان شمعون ربيد قوله أن هذه الخطة «لم تأخذ بالحسبان الوضع السياسي والمفاوضات الجارية مـع مصر » ·

وهنالك مشاريـــع تستهدف توسيـــع مستوطنة يميت كبرى مستوطنات مشارف رفح ، سيتم بموجبها اقامة ٥٠٠ وحـــدة سكنية جديدة خلال هذا العام ·

طرد وترحيل سكان مشارف رفح

وسط اعمال « التسميك » والاعمـــال الاستيطانية « الصورية » اقدمت سلطات الاحتلال على اتخاذ خطوات تخللتهـــا